Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يسمح للطفل بفهم معناها، واكتساب خبرة جديدة بواسطتها، وزيادة ثروته اللغوية باستمرار من خلال القراءة.

وكذلك ينبغي عدم استعمال الألفاظ ذات الدلالات العامة، والتجريدية، إلا بالشروط السابقة التي تجعلها مفهومة من خلال السياق الذي وضعت فيه.

والقاعدة في ذلك أن يكون استعمال أي لفظ صعب أو جديد أو ذي دلالة معنوية تجريدية، خاضعاً للطريقة التي يستعمل فيها، بحيث يصبح مفهوماً للطفل ضمن سياق التركيب الواضح السهل المناسب للطفل.

ومن المهم جداً الحرص على استعمال الألفاظ الصحيحة الفصيحة، وعدم استعمال الكلمات العامية أو الأجنبية مهما كانت المبررات، لأن في ذلك تشويهاً لبناء المعرفة اللغوية، ولجمالية اللفظ العربي وسلامته، فضلاً عن تشويه مخارج اللفظ حينما تختلط مخارج الحروف العربية بغيرها، ويصبح جهاز النطق عند الطفل موزعاً بين التعود في الحركة على مخارج الحروف العربية بطريقة صحيحة سليمة، والتعود على مخارج الحروف الأجنبية[1].

وعلى الكاتب أن يختار أيضاً الأسلوب الواضح المناسب للطفل،

---

(١) وأشير هنا إلى مخاطر تعليم اللغات الأجنبية في مرحلة التعليم الابتدائي، إذ تشوه مخارج الحروف العربية، وتخلط هذه المخارج مع مخارج الحروف الأجنبية. وهذا يؤثر ـ أكثر ما يؤثر ـ على تلاوة كتاب الله عز وجل تلاوة صحيحة، فضلاً عن الأضرار الأخرى التي تفوق كثيراً ما يظن من فوائد في تعليم اللغات، ولا سيما في مجال الأفكار والعادات، والسلوك، والقيم، وأسلوب التعامل. ولو كان في تعلّم اللغة الأجنبية فوائد حقيقية، لما حرصت عليه دول الغرب، ولمنعت أبناء العالم الإسلامي من تعلم لغاتهم كما تفعل في كل فائدة يمكن حصولها من التعلم. ولكن اليقين بأن تعليم لغاتهم يجر أبناء المسلمين إلى متابعتهم، هو الذي دفعهم إلى تبني تعليم لغاتهم للمسلمين، وعمل البرامج والدورات، وتقديم الخدمات لهذا الغرض.